

أكتوبر الانتقالي.. ولادة فجر جديد

عبدالله حاجب

الأمن والأمان والسكينة في أرجاء ربوع الجنوب وإطلاق سراح جميع المعتقلين والنشطاء السياسيين وطى كل الخلافات ونبذ العنصرية والمناطقيّة والخضوع للنظام والقانون تحت سقف الوطن . كل ذلك ليست أحلاماً أو أمنيات ، هي متطلبات شعبية طال انتظارها وأصبحت محبوسة بين مصالِح داخلية وخارجية ومعتقلة بين أروقة مجلسنا الموقر وحنان لها أن تتنفس الحرية . سيهل علينا فجر أكتوبر وننتظر البشائر المحبوسة وبزوغ صدورها من على ضفاف جبال شمسان وسواحل جور مور وشواطئ ساحل أبين.. أما غير ذلك فهي سراب الأحلام وأوهام الساسة .

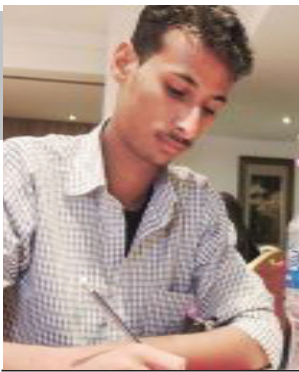
2- تشكيل حكومة وطنية من جميع أطراف وشرائح الشعب الجنوبي .
3- إعلان المجلس العسكري يدير الأمور الأمنية ويعلن معركة تحرير باقي محافظات الجنوب (بيحان .. مكيراس) .
4- تشكيل برلمان جنوبي مؤقت .
4- مطالبة دول التحالف بالاعتراف الرسمي باستقلال دولة (الجنوب) .
5- إعطاء مهلة لا تتجاوز (30) يوماً لتسليم جميع المقرات والمؤسسات الحكومية التي تخضع تحت وطأة شرعية (الاحتلال) .
6- مغادرة جميع حكومة الشرعية (الاحتلال) من العاصمة (عدن) .
7- بسط نفوذ الحكومة وإرساء

الأكتوبرية بعد أيام معدودات ، وتشرق شمس فجر 14 أكتوبر الـ 55 بعد ليالي ليست بعيدة وتحمل في طياتها الكثير والكثير من الأمان والأحلام والتطلعات التي طال انتظارها ولا بد من تحقيقها على أرض الواقع ... لا نبحت عن المستحيل لأن المستحيل لا يتحقق ، ولا نريد الأحلام كون الأحلام أصبحت حقيقة ، ولا نسعى إلى السماء لأننا على أرضنا باسطون ومتشبهون ، ولا نريد تأييداً أو شرعية لأن تأييد (الشعب) وشرعيتنا (شعبنا) .. مع بزوغ فجر أكتوبر نريد الآتي:-
1- عودة جميع أفراد المجلس الانتقالي إلى العاصمة (عدن) .

مجلس الأمة والتضحيات.. وعمدنا ذلك بدماء الشهداء وأنين ووجع شعب الجنوب ، ونعلم حجم المسؤولية الملقاة على عاتق كل فرد منكم .. لكن اليوم لا مجال للعاطفة والشعارات و(مكبرات الصوت والصور) .. الكل يتربص بالجنوب (داخليا .. خارجياً) وسوف ينقض علينا في لحظة وفي أبسط مناسبة ويلتهم (الجنوب) ويهضم كل نضال وتضحيات الشعب في لمح البصر وأنتم تعرفون ذلك وترون ذلك وتشعرون بذلك وتتوقعون ذلك !
إن لا خير لنا ولا مفر لنا ولا وقت لنا ولا مجال للتأخير وغض الطرف !
تحل علينا ذكرى الاستقلال الجنوبي

نعلم علم اليقين ، ولا مجال للشك في ذلك ، أن المهام عظيمة ، والحمل ثقيل ، والمعطيات تتغير بين ليلة وضحاها وفي لمح البصر وبغمضة عين ، ولا ريب في ذلك .
لكن أصبنا اليوم أمام مفترق الطرق ولا سبيل للتراجع أو الخذلان أو الانسحاب مهما كانت فاتورة التكلفة والتضحية لتحقيق الوطن المنشود.. بعيداً عن كل الأحلام الوردية وقذف كل الأمنيات الخرافية والأوهام البنفسجية ذات الطابع الكاذب والتفريد خارج السرب وصقور الحرية.. إلى المجلس (الانتقالي) .. إلى قيادة الشعب.. فوضناكم فرداً.. فرداً.. في

فاجعة رحيل المحامي (أنيس)



جمال محسن الردفاني

العزاء والمواساة في المصاب برحيل الأستاذ " أنيس" ، حقاً لقد شكل رحيل أنيس خسارة ألت بنا جميعاً ولكن تلك الخسارة التي لحقت بالوطن تعد هي الأقسى والأصعب . اعتادت ردفان على أن تتم بأمان في نهاية كل ليل بمختلف الأحوال والظروف وحتى في مراحل الحرب، ولكن اليوم ولرحيل أحد هاماتها الشابة فإن النوم سيجافئها وستظل تندب الحظ طويلاً.. طويلاً.. كما هو حالنا نحن الآن . عليك ألف رحمة تغشى روحك الطاهرة أخي ورفيق درب النضال المحامي القدير والشاب الرائع أنيس حسن ثابت البية، إلى جنة الخلد فقيدنا الغالي .

لقد كان حديث عمّار هو التعبير الحقيقي عن الشعور ناحية رحيل إنسان بحجم فقيدنا (أنيس) ، ذلكم الإنسان الذي أبتى إلا أن يكون في خضم الثورة ومعتك المدبرة لانطلاقة الحراك الجنوبي، وأبرز مؤسسي الحركة الشبابية والطلابية، كان مناصراً للحق متشبثاً بالحقيقة ساعياً للخير وطموحاً ناحية الأهداف الجمعية ومصبر إلهام لكل من حوله، بديهته المفعمة وإحساسه بالمسؤولية تجاه كل شيء يواجبه جعله أحد معالم التميز وعنصرنا يشار له بالبنان .
في مصابنا الجلل نعزي أنفسنا ونعزي الوالد / حسن ثابت البية وأبنائه وأسرتهم بأصدق آيات

صديقي عمّار قد قام بصياغة كلمات عبّرت عن ما عجزنا التعبير عنه وأنت من قلبه المكلم لتكتب نفسها ولا أظن بأنها مرت بمرحلة الوعي لديه حيث قال:
(مات " أنيس البية " الرجل الذي عاش صخب الثورة وجنون التحرر لحظة بلحظة ، كان أنيس مشهداً حراً في الهواء الطلق ، وشاباً مولعاً بالوقوف في طريق الرياح ، كانت علاقته بما يؤمن به علاقة الجرح بالدم والوردة بالعطر . يا إلهي ! .. كم افتقدته الآن في هذه اللحظة ، كم أفتقد للمعان الغريب الذي يحشو عينيه كلما أراد الانطلاق في سرد حديث ما ، كم سأفتقد النبرة الردفانية اللذيذة وهو يضغط على أحرفها فتلتصق في الروح والذهن ، يا إلهي .. كم سأفتقد تعبيرات الوجه والذكاء المدهش والمغامرة الثورية والدفاء المنسل من أعماق روحه .. يا إلهي .. كم هو الوطن يتيم هذه الليلة ، وكم أشعر بالغربة هذا المساء)

حمل الـ 30 من سبتمبر بين طبائته الكثير من الأسي ، ثم صب جام الحزن على قلوبنا بدون هواده ، لقد أخذ " أنيس البية " إلى السماء وتركنا نعيش الفاجعة وتراجيدية الشعور . حين بلغني نبأ وفاته وفيما أنا أعيش الصدمة كان " أنيس " محور حركة العقل وسرحان الذاكرة ، لم أستطع التصديق ولا الاستيعاب فلما لمح الحياة ليس لها أن تموت وكذلك بريق عينيه وبشاشة حضوره، استعرضت اللحظات والمواقف التي قضيناها سوياً وآخر اتصالاتنا فبدا لي في كنف المشهد الصديق عمار مني ، عمار ذلك الإنسان الملائكي الذي اعتاد تواجد أنيس بمعرفته في غالب الوقت، يا ترى ما الحال الذي سيكون عليه؟!
رفعت سماعة الهاتف لأجد صديقي النبيل على الطرف الآخر وهو يعيش الصدمة بحذافيرها ويشكو قسوة المشهد إلا أننا تبادلنا المواساة فيما بيننا بنبرة يملؤها الحزن، وفي ظل عجزنا عن التعبير وفور إنهاء المكالمة بلحظات وجدت

عن أي شرعية يتحدث هؤلاء؟!!



حمدان القياطي

شرعية البطش والنهب باسم الشعب والشهداء والجرحى.. فما بني على باطل فهو باطل (وَلَا تَحْسَبَنَّ إِلَهًا غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ) .

مواصلة علاجهم ورميهم بالنازل شرعية تتلذذ في تعذيب الشعب وهم عايشين بنعيم لا يوصف.. وذهبت في تعيين وترقية الفاسدين الذي ركبوا على دماء طاهرة سفكت فداء لهذا الوطن . شرعية جعلت كل بيت يتحسر بسببها..

يتابكون على نظام المخلوع لو يعود بسبب إجرامهم ضد المواطنين .. شرعية أحرمت أسر الشهداء من أبسط حقوقهم .. شرعية جعلت الشعب يتعذب في جنون الأسعار دون صرف رواتبهم .. شرعية بالفنادق حرموا جرحى النضال من

الذي تدافع من أجلها؟! .. شرعية الكذب والضحك على الذقون.. شرعية السرقة والشحنت أمام العالم .. أساساً لا يوجد فرد استفاد منها إلا أصحاب الدفع المسبق والأشخاص الأجورة .. شرعية جعلت الشعب الذي قاتل بالحرب

نحن تكلمنا مراراً وتكراراً : " اسرقوا مثل ما تشاؤون !.. ولكن وفروا للشعب حقوقه المعيشية البسيطة من الأمن وخدمات.. " لم نشاهد إلا دمارة وقتلا ونهباً ودجلاً.. سؤال عليك بالإجابة عنه الشرعية ماذا جلبت إليك يا هذا

أيها الجنوبيون اتحدوا..



عبدالله عمر عميرة

يشكلون تحالفا ثم سيتحدون الشماليون ولن يتركوا للجنوب حاله .. أوقفوا مع الجنوب تنجون من شر الأزمة القطرية ومن الاعتداء الفارسي وأذرع في الشمال .. اتحدوا أيها الجنوب لتدملوا الجراح وتحترموا دم شهيد ودم يتيم وثكلى ، قدموا تنازلات لبعضكم البعض لتعانقوا المستقبل .

الإيرانية ، وبيادل الأشقاء الوفاء بالوفاء ويموت فكر الاحتلال والسيطرة بشعب ثائر يا زمن يسعي أصلاً والفرصة سانحة أمام الجنوبيين أن يلم الشمل ويرصوا البنيان ويفتحوا حواراً (جنوبي - جنوبي) لا يقصي أحداً قبل أن يفتح الشمال جبهة على الجنوب ، فالحوثيون والإصلاحيون

الشقيقة هي أول دولة من دعم الانفصال عام 1994م، أما الإمارات فهي من دعمت الحراك الجنوبي حتى بعد التحرير . الآن من يحكم عدن؟ فراغ فروض يضرب بأطنابه في سياسة التجويع للتركيح في فرض ثقافة جديدة غربية في غياب الخدمات في تصعيد الفساد دون ثواب وعقاب في تعليق قرار تحرير مكيراس وكروش وعسيلان الرقم مفقود ، ورغم كل هذا يجدد الجنوب تضامنه مع الخليجيين في استعادة جزر طمب الكبرى وطمب الصغرى وأبو موسى من السيطرة

أمور تسير وراء الغموضيّة تقتنيها استخبارات إقليمية ودولية في السر والعلن ، لهذا أشعلنا القناديل لصمود الجنوب واستقلاله الذي أضحي شرطاً مسبقاً ؛ لأن إنجازاته قريبة من الأرض ، تراها ويراهنا منظور المنطقة بأنها ضرورة للأمن والسلام ، ولفتة من بريطانيا وأمريكا والاتحاد الأوروبي إلى تشكيل المجلس الانتقالي السياسي الجنوبي كمثل شرعي ووحيد لقضية سياسية للجنوب ومباركة أممية من 81 دولة في الدورة 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة لفك الارتباط ، وكانت السعودية